

Distr.
GENERAL

A/48/706
S/26832
1 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا رسالة موجهة اليكم من السيد عثمان ارتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص
الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا اذا ما رتبتم لتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اينال باتو
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من السيد عثمان ارتوغ

أتشرف بأن استرعي انتباهكم الى التصاعد الذي حدث مؤخرا في البيانات السلبية الصادرة عن الجانب القبرصي اليوناني ضد مجموعة تدابير بناء الثقة المطروحة للنقاش حاليا في قبرص. إن الموقف غير البناء الذي يتجلى في هذه البيانات يؤكد أنه برغم المظاهر الأولية التي تفيد بالعكس، فإن الجانب القبرصي اليوناني لا يقبل بالفعل هذه المجموعة. وفيما يلي بعض الأمثلة المحددة:

١ - ردا عما اذا كان سيقبل هبوط طائرة قبرصية تركية مسجلة في تركيا في مطار نيقوسيا الدولي، قال السيد غلافكوس كليرديس زعيم الادارة القبرصية اليونانية، في حديث أدلى به الى مراسل الصحيفة اليومية التركية "ملليت" يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ في نيويورك، "لا ... اذا ما انطوت المسألة على أن يكون لما يسمى بالخطوط الجوية القبرصية التركية الحق في الهبوط في مطار نيقوسيا الدولي، فإن اجابتي هي "لا"... وأضاف السيد كليرديس أنه عندما أصبح على بينه من هذا الأمر، فقد كتب رسالة الى سعادتكم "موضحا" موقفه بشأن هذه المسألة.

٢ - السيد سبيروس كيبريانو، زعيم حزب "ديكو" السياسي القبرصي اليوناني وهو واحد من الحلفاء السياسيين للسيد كليرديس سواء خلال أو عقب الانتخابات الأخيرة، وصف مجموعة تدابير بناء الثقة بأنها "مرعبة"، وأعرب عن معارضته القوية للاتصالات التي يجريها فريقا خبراء الأمم المتحدة في قبرص فيما يتصل بمجموعة تدابير بناء الثقة فوصف زيارتهما بأنها "جاءت في غير موعدها وقامت على غير أساس" (صحيفة "أغون" القبرصية اليونانية بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣).

وفي مثال آخر كرر السيد كيبريانو معارضته القاطعة لمجموعة تدابير بناء الثقة قائلا "إننا كنا نعارض مجموعة تدابير الثقة بادئ ذي بدء. وبعد الاجتماع مع خبراء الأمم المتحدة فقد رأينا أيضا صعوبات عملية مما يثبت سلبيات مجموعة بناء الثقة. ونحن نرى أن هذه التدابير لا يمكن تنفيذها" (صحيفة "ليفثيروتيبيا" القبرصية اليونانية بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣).

٣ - وهناك زعيم آخر في الحزب السياسي القبرصي اليوناني "ايديك" وهو الدكتور ليساريديس والذي دعا الى الرفض المباشر لمجموعة تدابير بناء الثقة. وفي معرض اشارته الى القرار الاجماعي للمجلس الوطني القبرصي اليوناني، قال الدكتور ليساريديس "ليس هناك بديل آخر عن رفض تدابير بناء الثقة طبقا لهذا القرار" (صحيفة فيليفتيروس" القبرصية اليونانية اليومية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣).

٤ - وفي رسالة بعث بها الى السيد كليديس، انتقد السيد كريستوفياس الأمين العام للحزب الشيوعي القبرصي اليوناني الزعيم القبرصي اليوناني بأنه "قبل إعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي في مقابل فتح الجزء المغلق من فاروشا" (الصحف القبرصية اليونانية بتاريخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣). وطبقا لجريدة "أغون" القبرصية اليونانية اليومية بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، ذكر السيد كريستوفياس أن "شكوكه بشأن مجموعة تدابير بناء الثقة ازدادت بعد الاجتماع الى خبراء الأمم المتحدة".

٥ - انضم السيد اليكسيس غالانوس رئيس مجلس النواب القبرصي اليوناني الى الزعماء الآخرين في رفض مجموعة تدابير بناء الثقة فوصفها بأنها "غير مقبولة" (صحيفة "فيليثيروس" القبرصية اليونانية المؤرخة ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣). كذلك فإن زعيم الحزب الليبرالي القبرصي اليوناني، السيد نيقوس رولانديس وصف هذه التدابير بأنها غير مقبولة للجانب القبرصي اليوناني (فيليفتيروس بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣).

٦ - وما برحت الصحافة القبرصية اليونانية بغير استثناء تعرب عن معارضتها القوية لمجموعة تدابير بناء الثقة. ومن أبلغ الأمثلة على ذلك، النص التالي من مقال في صحيفة "أغون" بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣:

"ومع إذاعة التفاصيل المتعلقة بتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة التي اقترحتها الأمم المتحدة، تزداد معارضتها بين صفوف القبارصة اليونانيين الى حد يبعث على الرعب".

وفي معرض التعليق على مجموعة تدابير بناء الثقة أشارت صحيفة "الفثيروتيبيا" الصادرة في نفس التاريخ الى "الخطر الجسيم" الذي تمثله تلك المجموعة من التدابير، فيما أكدت "فيليفتيروس" على أنه "بعد الاجتماع الى خبراء الأمم المتحدة، نجح زعماء الطرف القبرصي اليوناني في الاعراب عن وساوسهم وخيبة أملهم" في هذا الشأن.

وفي اعتقادنا الراسخ، فإن هذه المعارضة المتصاعدة لمجموعة تدابير بناء الثقة، التي أعرب عنها الجانب القبرصي اليوناني، على مستوى قيادته وصحافته، إنما هي مثل معبر تماما عن تكتيكات التفاوض غير المخلصة التي يتبعها الجانب الآخر، عندما يتظاهر بقبول شيء بينما لا يكون قد قبله فعلا. وهي أيضا تدل على الصعوبات القائمة فيما يتعلق بالدخول في مفاوضات تقصد الى تحقيق نتائج مع الجانب القبرصي اليوناني من أجل الوفاق والتماس حل قابل للاستمرار.

أكون ممتنا إذا ما تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ارتوغ

ممثل

الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -